

## لسان العرب

( ضأن ) الضَّائِنُ من الغنم ذو الصوفِ ويُوصَفُ به فيقال كَبِشَ ضَائِنٌ والأُنثى ضائنة والضَّائِنُ خلافُ الماعزِ والجمع الضَّائِنُ والضَّائِنُ مثل المَعَزِ والمَعَزِ والضَّائِنُ والضَّائِنُ تميمية والضَّائِنُ والضَّائِنُ غير مهموزين عن ابن الأعرابي كلها أَسْمَاءُ لجمعهما فالضَّائِنُ كالرَّكَبِ والضَّائِنُ كالقَعَدِ والضَّائِنُ كالغَزِيِّ والقَطَرِيْنِ والضَّائِنُ داخل على الضَّائِنِ أَتبعوا الكسر الكسر يطرده هذا في جميع حروف الحلق إذا كان المثال فَعَلًا أو فَعِيلًا وأما الضَّائِنُ والضَّائِنُ فشاذ نادر لأن ضائناً صحيح مهموز والضَّائِنِ والضَّائِنِ معتلٌ غير مهموز وقد حكى في جمع الضَّائِنِ أَضْؤُنُ وقوله أَنشده يعقوب في المقلوب إذا ما دَعَا نَعْمَانُ أَضْؤُنَ سَالِمٍ عِلَانٌ وإن كانت مَذَانِيَّةً حُمَرَاءُ .

( \* قوله « عِلْن » الذي في المحكم علي ) أَرَادَ أَضْؤُنًا فقلب ودُعَاؤُهُ أَضْؤُنُ يكثر الحشيش فيه فيصير فيه الذُّبَابُ فَإِذَا تَرَنَّزَمَ سَمِعَ الرَّعَاءُ صَوْتَهُ فَعَلِمُوا أَنَّ هُنَاكَ رَوْضَةً فَسَاقُوا إِلَيْهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ إِلَيْهَا فَرَعَوْا مِنْهَا فَذَلِكَ دُعَاءُ نَعْمَانَ إِيَّاهُمْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ جَمَعَ الضَّائِنَ ضَائِنٌ كَمَا يُقَالُ مَاعِزٌ وَمَعَزٌ وَخَادِمٌ وَخَادِمٌ وَغَائِبٌ وَغَائِبٌ وَحَارِسٌ وَحَارَسٌ وَنَاهِلٌ وَنَاهِلٌ قَالَ وَالضَّائِنُ أَصْلُهُ ضَائِنٌ فَخَفَّفَ وَالضَّائِنُ جَمَعَ الضَّائِنِ وَيُجْمَعُ الضَّائِنِينَ وَالْأُنثَى ضَائِنَةٌ وَالْجَمْعُ ضَوَائِنٌ وَفِي حَدِيثِ شَقِيقِ مَثَلٌ قُرْءَاءِ هَذَا الزَّمَانِ كَمَا مَثَلُ غَنَمٍ ضَوَائِنٍ ذَاتِ صُوفٍ عَجَافِ الضَّوَائِنِ جَمَعَ ضَائِنَةٌ وَهِيَ الشَّاةُ مِنَ الْغَنَمِ خِلَافَ الْمَعَزِ وَمَعَزَى ضَائِنِيَّةٌ تَأْلَفُ الضَّائِنَ وَسِقَاءُ ضَائِنِيٌّ عَلَى ذَلِكَ اللَّفْظِ إِذَا كَانَ مِنَ مَسْكَ ضَائِنَةٍ وَكَانَ وَاسِعًا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا مَا مَشَى وَرَدَانٌ وَاهْتَزَّتْ اسْتُهُ كَمَا اهْتَزَّتْ ضَائِنِيٌّ لَفَرَّعَاءُ يُؤَدِّلُ عَنِي بِالضَّائِنِيِّ هَذَا النُّوعُ مِنَ الْأَسْقِيَةِ التَّهْدِيبِ الضَّائِنِيِّ السَّقَاءُ الَّذِي يُمَخَّصُ بِهِ الرَّائِبُ يُسَمَّى ضَائِنِيًّا إِذَا كَانَ ضَخْمًا مِنْ جِلْدِ الضَّائِنِ قَالَ حُمَيْدٌ وَجَاءَتْ بَضَائِنِيٌّ كَأَنَّ دَوِيَّهُ تَرَنَّزَمُ رَعْدٍ جَاوِبَتَهُ الرَّسَّاءُ وَأَضْؤُنُ الْقَوْمُ كَثَرَتْ ضَائِنُهُمْ وَيُقَالُ أَضْؤُنُ ضَائِنُكَ وَأَمْعَزُ مَعَزُكَ أَيِ اعْزَلُ ذَا مِنْ ذَا وَقَدْ ضَائِنَتْهَا أَيِ عَزَلَتْهَا وَرَجَلُ ضَائِنٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَرَجَلُ مَاعِزٌ إِذَا كَانَ حَازِمًا مَانِعًا مَا وَرَاءَهُ وَرَجَلُ ضَائِنٌ لَيِّنٌ كَأَنَّهُ نَعْجَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ حَسَنَ الْجِسْمِ مَعَ قَلَّةِ طُعْمٍ وَقِيلَ هُوَ اللَّيِّنُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ وَيُقَالُ رَمَلَةٌ ضَائِنَةٌ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْعَرِيضَةُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ إِلَى نَعَجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَعْفَرًا .

( \* قوله « وقال الجعدي إلخ » صدره كما في التكملة فباتت كأن بطنها طي ربطة وزاد  
والضأنة بفتح فسكون الخزامة إذا كانت من عقب ) .  
وفي حديث أبي هريرة قال له أبا بن سعيد وَاَبْرُؤُ تَدَلَّى من رأْسِه ضالٌّ ضالٌّ  
بالتخفيف مكان أَوْ جبل بعينه يريد به تَوْهَيْنَ أَمْرِهِ وتحقير قدره ويروى بالنون وهو  
أَيْضاً جبل في أَرْضِ دَوْسٍ وقيل أَرَادَ به الضأْن من الغنم فتكون أَلْفَه همزة